قرى الضيف

(أم الدار قد أجرى الوزير سعودها ... فلم تجر دار في الثرى ذلك المجرى) .

(وتبدو صحون كالظنون فسيحة ... تقدرها حلما فتنعتها حزرا) .

(وفي القبة العلياء زهر كواكب ... من الضرب المضروب والذهب المجرى) .

(إذا ما سما الطرف المحلق نحوها ... رآها سماء صحف أنجمها تقرا) - الطويل - .

ومن قصيدة أبي عيسى بن المنجم .

(هي الجار قد عم الأقاليم نورها ... ولو قدرت بغداد كانت تزورها) .

(ولو خبرت دار الخلافة بادرت ... إليها وفيها تاجها وسريرها) .

(ولو قد تبقت سر من را بحالها ... لسار إليها دورها وقصورها) .

(لتسعد فيها يوم حان حضورها ... وتشهد دنيا لا يخاف غرورها) .

(فما حلمت عين الزمان بمثلها ... وحاشا لها من أن يحس نظيرها) .

(يقول الأولى قد فوجئوا بدخولها ... وحيرهم تحبيرها وحبيرها) .

(أفي كل قطر غادة وحليها ... وفي كل بيت روضة وغديرها) .

(وأبوابها أثوابها من نفوسها ... فلا ظلم إلا حين ترخي ستورها) .

(معظمة إلا إذا قيس سمكها ... بهمة بانيها فتلك نظيرها) .

(هي الهمة الطولى أجالت بفكرها ... مباني تكسوها العلا ويعيرها) .

(فجاء بدار دار بالسعد نجمها ... وجنبت المحذور ليس يطورها) .

(وقال لها ا الوفي ضمانه ... سأحميك ما ضم الليالي كرورها) .

(أهنيك بالعمران والعمر دائم ... لبانيك ما أفنى الدهور مرورها) .

(وقد أسجل الإقبال عهدة ملكها ... وخطب بأقلام السعود سطورها)